

الإيضاح في علوم البلاغة

وقول الآخر .

(ولا يقيم على ضيم يراد به ... إلا الأذنان غير الحي والوتد) .

(هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يشج فلا يرثي له أحد) .

وقال السكاكي هو أن تذكر شيئاً ذا جزءين أو أكثر ثم تضيف إلى كل واحد من أجزائه ما هو له عندك كقوله .

(أديبان في بلخ لا يأكلان ... إذا صحبا المرء غير الكبد) .

(فهذا طويل كطل القناة ... وهذا قصير كطل الوتد) .

وهذا يقتضي أن يكون التقسيم أعم من اللف والنشر .

الجمع مع التفريق .

ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيئان في معنى واحد ويفرق بين جهتي الإدخال كقوله .

(فوجهك كالنار في ضوئها ... وقلبي كالنار في حرها) .

شبه وجه الحبيب وقلب نفسه بالنار وفرق بين وجهي المشابهة .

ومنه قوله تعالى (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار

مبصرة) .

الجمع مع التقسيم .

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو تقسيمه ثم جمعه .

فالأول كقول أبي الطيب .

(حتى أقام على أرباض خرشنة ... تشقى به الروم والصلبان والبيع)